جامعة الموصل
كلية الفنون الجميلة

دور مسرح الطفل في إثراء نفسية الطفل

بحث مقدم من قبل الطالبتان

مها شامل خضير و قمر فلاح حسن

إلى مجلس قسم التربية الفنية وهو جزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في قسم التربية الفنية

بإشراف

د. هديل صبحي
كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل

١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل، الآية (٨٨)

الإهـــداء

إلى من سهرت من أجلي الليالي واشعلت سنين عمرها شموعا كي تنير دربي (أمي الغالية حفظها الله).

إلى رمز العطاء والتفاني، قدوتي ومثلي الأعلى (أبي العزيز رحمه الله).

إلى من كانوا خير سند وعون في حياتي (اخواتي) وفقهم الله.

إلى كل زملائي واصدقائي الأوفياء من تقاسموا معي تعب سنين الدراسة.

إلى كل من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعة نحو الأمام.

إلى بلدي الكريم العطاء ..... العراق.

إلى كل من وقف معي وساندني ولو بكلمة.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الخلاصة	١
الفصل الأول **الإطار المنهجي**	٢
أولاً: مشكلة البحث	٢
ثانياً: أهمية البحث	٢
ثالثاً: هدف البحث	٣
رابعاً: حدود البحث	٣
خامساً: تحديد المصطلحات	٣
الفصل الثاني **الإطار النظري**	٥
المبحث الاول: الفن والتربية	٥
المبحث الثاني: دور مسرح الطفل في تنمية شخصية الطفل	١٢
الفصل الثالث **إجراءات البحث**	١٩
أولاً: مجمع البحث	١٩
ثانياً: عينة البحث	١٩
ثالثاً: منهج البحث	١٩
رابعاً: أداة البحث	١٩
خامساً: تحليل العينة	١٩
الفصل الرابع	٢١
الاستنتاجات	٢١
التوصيات	٢١
المصادر	٢٢

الخلاصة

يسهم المسرح التربوي في تنمية شخصية الأطفال تنمية شاملة من جوانبها المختلفة، ويتناول هذا البحث هذا الموضوع معتمدا الوصف والتحليل والاستنتاج وفي فصول أربعة :

تضمن الفصل الأول (أهمية البحث ومشكلته وهدفه وحدوده والمنهج المتبع وتحديد المصطلحات) فيما تضمن الفصل الثاني – المبحث الاول (الفن والتربية والمسرح التربوي والنظريات النفسية وعلاقتها بتنمية الشخصية) أما المبحث الثاني فقد احتوى على (تنمية الشخصية من خلال المسرح التربوي) أما الفصل الثالث (اجراءات البحث) أما الفصل الرابع فقد تضمن (الاستنتاجات والتوصيات والمراجع) .

وقد خرج البحث ببعض الاستنتاجات منها

– ينمي المسرح التربوي الشخصية بكافة جوانبها الانفعالية والذهنية والجسدية على وفق برامج نظرية وعملية خاصة بذلك .

ومن ابرز توصياته

– إعداد برامج خاصة للمسرح التربوي وتوظيفها في النشاط المدرسي .

الفصل الأول
الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

إن شخصية الأطفال (كل مركب) وعملية تنميتها نفسياً وجسدياً وذهنياً عملية معقدة تحتاج الى برامج فنية معدة لهذا الغرض .

لم تنقل الخبرات الجديدة لتطور المسرح التربوي في العالم ولم يؤخذ بنظر الاعتبار النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة التي أثرت التطور الحاصل للمسرح التربوي في تنمية الشخصية الإنسانية بشكل كامل من النواحي الجسدية والانفعالية والذهنية .

إن الفنان المسرحي ومدرب النشاط المدرسي لا يمتلك برنامجاً واضحاً يتبعه يتلاءم مع طبيعة الأطفال الذين يتعامل معهم / فضلاً عن أن الدراسات التي تناولت المسرح التربوي لم تشر الى إسهامه في تنمية الشخصية كما وردت في هذا البحث .

بناء على ما تقدم يرى الباحث أنه إزاء مشكلة تتطلب بحثاً ودراسة تعتمد على (التحليل الوصفي النظري) وتتبنى الطروحات الحديثة في علم الشخصية والمسرح التربوي .

ثانياً: أهمية البحث

لعل أهمية البحث تكمن في الاستفادة من المسرح التربوي كوسيلة تربوية تسهم في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة ومن جوانبها المختلفة ، ولما يتمتع به هذا الأسلوب من اثر فعال في تعميق الوعي عند الطفل وتنمية قدراته المختلفة في التعليم والتفكير وتعزيز الثقة والاعتماد على النفس واتخاذ القرار ، ولحاجة التربويين والفنانين المسرحيين الى ما يضي أفكارهم حول ما يمكن أن يفعلوه في هذا الميدان ، سيحاول الباحث تسليط الضوء على أسلوب المسرح التربوي كوسيط تعليمي حيوي وفعال يتيح الفرصة للطفل لتلقي المعلومات والمهارات بشكل تحليلي استثنائي فضلاً عن تنمية جوانب الشخصية المختلفة (كالخيال والعاطفة والتركيز والذهن والإحساس والكلام والسيطرة الذاتية) ، من هذه المنطلقات تنبع أهمية هذا البحث وضرورة إجراء دراسات علمية تعني هذا الميدان .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل التالي :

هل المسرح التربوي ينمي شخصية الطفل .

رابعاً: حدود البحث

الحد الزماني: (٢٠٢٢)

الحد المكاني: جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية

الحد الموضوعي: دراسة دور مسرح الطفل في إثراء نفسية الطفل.

خامساً: تحديد المصطلحات

١ – مسرح الطفل

تعرفه Sikce , 1961

شكل درامي ارتجالي لا يهدف الى الاستعراض يؤديه الأطفال بإرشاد المعلم[١].

ويعرفه Allen , 1979

صيغة للتعبير الخلاق ، وأهم مكوناته الرئيسية هو القدرة على الكلام والحركة ويعتمد أساسا على القابليات الطبيعية وسيلة للتعبير لجميع الطلبة[٢] .

ويعرفه الشتيوي ١٩٨٨ بانه

طريقة تربوية للتعليم تساعد الطالب على التعبير عن نفسه ، والكشف عن قضايا وعلاقات مختلفة بواسطة مشاركته في تأدية دور (مميز ومرتجل) تنمي لديه القدرة على فهم العالم من حوله ولا يحتاج الطالب الى مهارات مسرحية أو دراسة لفنون المسرح من أجل المشاركة في الدرس المسرحي[٣] .

ويعرفه الباحث

هو المسرح بكافة أشكاله المخصص للأطفال والطلبة سواء كانوا مشاركين أو متلقين والي ينمي شخصياتهم وقدراتهم العقلية والنفسية والجسدية .

٢ – النمو

يعرفه فينكس ١٩٦٥ بأنه

تغير كمي ونوعي في صفات الفرد تحدده إمكانياته الآتية في تفاعلها مع البيئة [٤].

---

(1) Sikce , p6.

(2) Allen, p13.

(٣) الشتيوي ، ص١٢٠.

(٤) فينكس ، ص٧٣٢.

٣ الشخصية

- يعرفها Allport , 1961

التنظيم الدينامي لدى الفرد إلى يشكل النظم النفسية المختلفة التي تحدد خصائص سلوكه وتفكيره[١] .

- يعرفها قاموس أكسفورد Oxford Dictionary ,1974

بأنها جميع الصفات أو الخصائص التي تصف الفرد كما هو حالياً وتميزه عن غيره من الأفراد الآخرين[٢] .

- أما Zickrubin , 1979

فيعرفها (أنها نماذج السلوك التي تميز بين الإفراد في أثناء تفاعلهم فيما بينهم أو بيئتهم[٣].

- ويعرفها Kenkel , 1980

المجموع الكلي للسمات أو الخصائص المميزة لسلوك الإفراد[٤].

---

(1) Allport , p.28.

(2) Oxford , p604.

(3) Zickrubin , p483.

(4) Kenkel, 1980.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الاول: الفن والتربية

يساهم الفن مع بقية المواد التعليمية الأخرى في أعداد الفرد للحياة واحتلال مكانته المرموقة في المجتمع لا من الناحية الفنية فحسب بل من الناحيتين الروحية والعقلية والتكامل في الشخصية في جميع جوانبها إذ أنها جوهر التربية الوجدانية التي تغذي الشخص روحياً ، وإن الفرد لا يصبح كاملاً إلا إذا نما المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بقيم الأشياء التي تمر تحت بصره أو ذاته ، فالإنسان ليست حاجته إلى تعليم الفن فقط أكثر من حاجته الى الحكمة والاتزان وتحقق الذات والحيوية .

أسس الفن هو تحويل ما يوجد في نطاق تفكير الفرد إلى صورة جمالية بأساليب فنية شتى وتشجيعها كالأسلوب الفني الفردي ووظيفته الفن في التربية هي وظيفة إبداعية تخلق الفرد المبتكر وتعمل على إطلاق العنان له للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه ، ولا تبنى الشخصية المبدعة المتكاملة إلا إذا ضمنا تعلم الفرد للفن[١] .

فالفن يشكل للناس أحاسيسهم وإذا ما تأثر الناس بالفن وصولا إلى أسمى مراتب التربية يقول كروتشه (إن الفن يتجه مباشرة إلى داخل الإنسان ويبنى في داخله الحقائق والفن في نظره صورة من صور المعرفة[٢] .

وترى ميلر أن هناك صيغتين أساسيتين من المعرفة (الصيغة المنطقية والصيغة الحدسية) تستقي الصيغة المنطقية من خلال الأساليب العلمية والتجارب الإحصائية ، أما المعرفة الحدسية عن العالم فتكتسب من خلال الأحاسيس ، فالفن يتعامل مع أي شيء يمكن أن يحس من خلال التأمل الروحي وترجمة هذه العمليات لجعلها مدركة من خلال السمع والبصر أو بواسطة الرمز الذي لا يمكن ترجمته من خلال المظاهر الشخصية فقط[٣] .

---

(١) جودي ، ص٢٨.

(٢) جودي ، ص٢٦.

(٣) ميلر ، ص٧٧.

وفي تجارب الفن يستطيع الذهن أ ينظم نفسه بسهولة تامة وبأقل ما يمكن من التداخل , وقد كان (ريد) قد ربط بين الفن والتربية بصفتها مشجعة لنمو الفرد في إطاره الاجتماعي وبغض النظر عن النمو الجسمي ، فان هذا النمو لا يظهر الا في التعبير وبذلك يصبح وسيلة لصقل طرائقه عن طريق الفن ، لذا فأن ريد يقول (لا توجد مادة سوى الفن قادرة على إعطاء الطفل شعوراً تترابط وتتحد فيه الصور الذهنية والمفهوم والإحساس والفكر ، والتربية الفنية بهذا المعنى تحقق غاية التربية النهائية في بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة عقلياً وانفعاليا ومهارياً ، تلك الغاية التي يضعها المربون في أعلى قائمة اهتمامهم وهم (لا يهتمون بتكوين الإنسان في خصائصه العقلية فحسب بل بتكوين شخصيته المتكاملة التي تستلزم تربية الخصائص غير العقلية أيضا) [1] .

ونظرا لأهمية الأنشطة الفنية التي يمارسها الطالب ومدى انعكاسها على بناء الشخصية المتوازنة عقلياً وحسب فأن ريد يشير الى أن (النشاط الجماعي هو العملية العضوية الخاصة بالتكامل الفيزيائي والعقلي أي إدخال القمة بعالم قوامه الحقائق ، ويطلب (ريد) منهجاً تربوياً يكون جمالياً وأساساً وجوهراً) [2] .

وفيما يلي السبل الخاصة التي يمكن للفنون المساهمة من خلالها في العملية التربوية العامة والأساسية لكل طفل : -

١. تتيح الفنون وسطاً للتعبير الشخصي وهي حاجة ماسة يتم تمرسها من قبل الأطفال والبالغين على حد سواء إذا أن انخراط الطفل في الفنون يمكن أن يشكل حافزاً قوياً لتحسين وتطوير العملية الاتصالية عن طريق الكلام والكتابة وعن طريق الرسم والغناء والتمثيل.
٢. تعمل الفنون على تركيز الانتباه والقدرة على الملاحظة الشخصية والإدراك الذاتي من خلال زيادة الحصيلة للمعرفة الذاتية فأن الأطفال يكونون أكثر قدرة على توجيه وإكمال ملكاتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والعاطفية والتصاقها مع العالم المحيط بهم .
٣. إن الفنون ظاهرة إنسانية عامة كما أنها وسائل للاتصال والارتباط سواء عن طريق المشاركة الفعلية أو المراقبة وهذا ما يعزز فهماً أعمق وتقبلاً لأوجه التماثل والتباين بين الأجناس البشرية والأنماط الثقافية المختلفة .

---

(١) ريد ، ص٢٦٥.

(٢) ريد ، ص٢٦٦.

٤. تشمل الفنون عناصر الصوت والحركة واللون والكتلة والفراغ والشكل واللغة ، إن هذه العناصر سواء كانت منفردة أم مجتمعة هي ما تتميز به كثير من الموضوعات في المنهج الدراسي وعلى سبيل المثال ، إن أيجاد الحلول للمسائل الحسابية العلمية بالاستعانة بالفنون يمكن أن يزيد من إمكانية فهم العملية الحسابية والقيمة العلمية في أي من الحالتين .

٥. إن الفنون تجسد وتؤرخ التطوير الثقافي والجمالي والاجتماعي لشعوب العالم من خلالها يمكن للأطفال أن يكونوا أكثر إدراكاً لإرثهم الحضاري .

٦. تقدم المجالات المتعددة للفنون مدى واسعاً من المهارات الحرفية للصغار وتتيح مناهج الفنون العلمية التربوية للطلبة فرصاً للاستكشاف إمكانية أن يكونوا محترفين في مجالات التمثيل والرقص والموسيقى والرسم والتصوير والإخراج السينمائي والتعليم.

٧. يمكن أن تساهم الفنون بصورة فعلية في التربية الخاصة وهناك أمثلة عديدة حول فتح عيادات خاصة تقوم بعلاج الإعاقات الجسدية عن طريق التمثيل والرقص وغيرها.

٨. كما أن الفنون تعتبر وسائل للارتباط الشخصي المبدع والخلاق لكل من المعلمين والأطفال[1] .

المسرح التربوي

يمكن تأطير علاقة المسرح بالتعليم من خلال جملة ما يزاوله المتعلمون من أدوار وأنشطة مسرحية تهدف الى تحقيق أهداف تربوية مرغوب فيها ذات علاقة بالمنهج وتتم هذه العلاقة في إطار مكاني هو المؤسسة التربوية (الروضة / المدرسة / المعهد / الجامعة) .

والمسرح التربوي يدل على العلاقة بين النشاط المسرحي والتعليم ، ويتضمن المصطلح فضلاً عن ذلك عملية إعداد الممثل المتعلم ويتضمن كذلك ارتباط مفاهيم (التربية والمسرح والمدرسة).

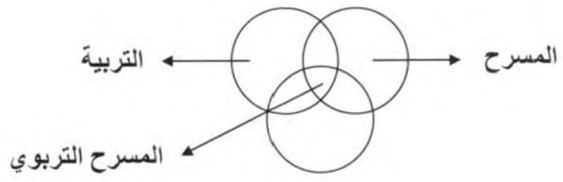

(1) Pemer , p10.

من الشكل أعلاه يتبين مدى ارتباط مفاهيم التربية والمسرح والمدرسة ، ويتقاطع مفهوم المسرح التربوي من حيث معناه مع مصطلح النشاط المدرسي (الدراما التعليمية) الذي يتم في غرفة الصف بشكل عفوي ولكن بشكل مخطط ومنظم وبقيادة المعلم وهو لا يحمل المعاني التي يحملها مفهوم العرض المسرحي ، وإنما هو نشاط عفوي تقتضيه مفاهيم أو مشكلات تحتاج الى توضيح أو حل عن طريق هذا النشاط (وضمن مفهوم النشاط الدرامي بوجه عام فأن مفهوم النشاط المسرحي يتجاوز عرض مسرحيات مكتوبة لجمهور المسرح الى عملية تفسير وفهم أنماط السلوك البشري وما يتم التعبير عنه) [1] .

ويتميز مفهوم النشاط المسرحي بالخصائص التالية : -

- ❖ يمكن لاي متعلم أن يشارك بالنشاط المسرحي حي لا اعتبار إلى توفير الموهبة المسرحية التقليدية
- ❖ إن المهارات المكتسبة عبر النشاط المسرحي غير محصورة باكتساب المتعلمين خبرات المسرح التقليدية بل يمكن لهم أن يكسبوا أيضا: (الوعي الذاتي ، الخيال ، الثقة ، اللغة ، مهارات حل المشكلات ، الملاحظة ، التعاون ، التعاطف ، العمل الجماعي ، التواصل ، المجازفة) .

ويتم تحقيق هذه النظرة للمسرح التربوي من خلال :

- العودة للألعاب والتمارين المسرحية .
- العمل على مسرحة القصص الشعبية المحلية والعالمية التي تزود المتعلمين بطريقة ممتعة ومؤثرة لاكتشاف أنفسهم وتنمية شخصياتهم وفهم العالم من حولهم .

ومن فوائد المسرح التربوي :

١- تعليم الحرفة المسرحية مثل تنمية المهارات المسرحية كالارتجال والتمثيل والخطابة .

٢- مساعدة المتعلم لاكتشاف ذاته عبر النشاط المسرحي .

٣- تحقيق شكل ديمقراطي في العملية التربوية .

٤- تحقيق موهبة الرغبة بالاكتشاف التي تفيد المتعلم في أسلوب حياته اليومية ويمكن أن يستفاد منها بالتمثيل لكن يمكن دراستها ومزاولتها بغض النظر عن بعدها التمثيلي[2].

---

(1) Neelands. P26.

(2) Spolin , p207.

إن المسرح التربوي بما له من قوة وحيوية في التجربة الإنسانية يعتبر عنصراً من العناصر المكينة في التربية فضلاً عن ارتباطه بالصحة العقلية والجسدية والإنسانية الكامن لنمو الإدراك الفني ، ويمكن الاستفادة من هذا الميراث الإنساني الثمين وتلق الفرص التي يعطيها لنمو الخبرات الشخصية من ناحيتين رئيسيتين بالمدارس :

١ – النشاط التمثيلي في التربية بصفة عامة وما له من قيمة بالنسبة للصفات الأخلاقية والاجتماعية اللازمة لكل فرد ثم تطبيقه كطريقة من طرق التدريس في مواد الدراسة المختلفة فالتربية في سني الطفل الأولى تقوم كلها على أساس التمثيل (والتمثيل يعكس روح العصر الذي ينمو فيه الطفل) [١] .

٢ – التربية في التمثيل وبمقتضاها يوجه الأطفال نحو تقدير فن التمثيل كشكل فني ونحو زيادة خبراتهم ومعرفتهم بالمسرح وبما أنتجه المسرحين ، وبذا نصل بهم الى الإنسانية الكاملة الحقة التي تنطوي عليها مثل هذه الخبرات[٢]

فضلاً عن أن تاريخ المسرح يشير الى أن المشاهدين من الأطفال (عامل أساس في التطور الذي حصل ليس في مسرح الصغار حسب، بل حتى في مسارح الكبار ، يوم كانت الشخصيات والمواضيع الدينية تقدم للصغار بقصد التربية والإرشاد) [٣] .

النظريات النفسية وتنمية الشخصية

لقد عنيت النظريات النفسية بالأنشطة اللاصفية وأكدت على أهميتها واعتبرتها من السبل الأكيدة للوصول الى عقل ووجدان الطفل ، فهي تعمل على تنشئة الطفل على كيفية التعامل مع الآخرين وتحول المفردات الدراسية الى ألعاب معرفية يتداولها الأطفال بطريقة بعيدة عن الحفظ والتذكر ، كما أنها ترسخ القيم الأخلاقية والعادات السلوكية المرغوبة في المجتمع ، وتعد هذه النظريات الأنشطة اللاصفية وسيط تربوي يعمل على تشكيل شخصية الطفل بإبعادها المختلفة ، وتتفق هذه النظريات على أن الشخصية تكورين فرضي لا يمكن ان نستدل عليه الا من خلال السلوك الصادر من الفرد ، وأن الشخصية تنظم دينامي متكامل تنمو وتتطور خلا مراحل

---

(١) المطلبي ، ص٦٥.

(٢) بيرتون ، ص٣١.

(٣) المطلبي ، ص٦٦.

العمر، وتؤكد معظم النظريات على أهمية التعلم وتأثير البيئة في السنوات الأولى من العمر على شخصية الفرد مستقبلاً .

وفيما يلي بعض هذه النظريات:-

١) نظرية النمو الجسمي

يرى مؤسسها (Cart) أن الألعاب والتمثيل والرسم تساعد على نمو الأعضاء لا سيما المخ والجهاز العصبي ، فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة أو استعداد تام للعمل لان معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالنشاط الذهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض ، وبما أن هذه الأنشطة تشمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شأن هذا أن يثير المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجياً ما تحتاج الألياف العصبية من هذه الأغشية الذهنية .

٢) نظرية الاستحمام

خلاصتها أن الإنسان يقوم بالنشاطات الرياضية والفنية كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أنهكها التعب ذلك لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها في أثناء العمل فأنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة أو أعصابه المتعبة فرصة كي تستريح [١].

٣) النظرية التنفسية

وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفر ويدي إذا ترى أن الأنشطة والفعاليات تساعد الطفل على التخفيف مما يعانية من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة ، كما يعدها تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو متاعب لا شعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل .

وتشمل الأنشطة اللعب والتمثيل والرسم وغيرها ، فرسوم الأطفال الحرة هي عبارة عن نوع من اللعب فالطفل الذي يرسم عقرباً ويقول هذه (زوجة أمي) ولا شكل أن الطفل يتغلب على مخاوفه عن طريق هذه الممارسات ، فهي تعد مسرحاً يمثل عليه الطفل متاعبه النفسية، كما يشير أرسطو إلى أن وظيفة التمثيليات المحزنة هي مساعدة المشاهدين على تفريغ أحزانهم من خلال مشاهدة ما فيها من أحداث ووقائع[٢] .

---

(١) مسلم ، ص١٩.

(٢) العناني ، ص٦٦.

٤) نظرية الطاقة الزائدة

خلاصتها إن النشاطات اللاصفية كالتمثيل والرياضة والرسم مهمتها التخلص من الطاقة الزائدة وإن الأطفال تتولد لديهم طاقة زائدة ، يجب أن يعرفونها بهذا المجال فإذا كان اللعب مرتبطاً بوجود فائض للطاقة فكيف يمكن شرح كيفية ممارسة الطفل لهذه الأنشطة الى درجة تنهك قواه ، لا شك أننا في هذه المواقف حذف دور الظروف الاجتماعية والاقتصادية وإمكانية تأثير المحيط الإنساني في إثارة هذه الطاقة وتوظيفها لصالح الإنسان.

٥) نظرية الإعداد للحياة المستقبلية

يرى واضع النظرية (كارل غروس) إن ممارسة النشاطات الرياضية والفنية للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة هي إعداد الكائن الحي كي يعمل في المستقبل الإعمال الجادة المفيدة ، وأن مصدر هذه النشاطات هو الغرائز أي الآليات البيولوجية و ولقد أكد وجهة النظر البيولوجية هذه كثير من العلماء وترى هذه النظرية إن حياة الإنسان غنية بعناصره وتفاعلاتها وحاجاتها المختلفة فيجب تشجيعه وإفساح المجال له لممارسة هذه الأنشطة[١] .

وهناك نظريات أخرى أكدت على النشاطات الفنية والرياضية مثل (التخلصية ، نظرية جان بياجين ، نظرية الأنماط ، التحليل النفسي ، نظريات التعلم ولعب الدور وغيرها) وكل نظرية عنيت بالنشاطات من زاوية خاصة بها تختلف بمضامينها عن النظريات الأخرى وكلها أكدت على تنمية شخصية الطفل من خلال الأنشطة اللاصفية .

---

(١) السلوم ، ص٢٠١.

المبحث الثاني: دور مسرح الطفل في تنمية شخصية الطفل

مفهوم الشخصية في اللغة الشخصية والشخص والشخوص يعود جذوره الى اللغة اليونانية بكلمة (persona) التي تعني القناع وتتكون هذه الكلمة من مقطعين (per) وتعني عبر أو طريق و (sonare) تعني الصوت وهكذا يكون التعريف اللغوي لمفهوم الشخصية : يعني عبر أو (عن طريق الصوت) وتاريخياً يعود مفهوم الشخصية إلى الحضارة الإغريقية ، حينما كان الممثل الإغريقي يضع قناع على وجهه أما لإخفاء العيوب أو لإظهار صفات معينة بوضوح في شخصيته[١] .

وعلى صعيد اللغة أيضاً فان الطفل والطفلة : الصغيران ، والطفل الصغير من الشيء والجمع أطفال والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه الى أن يعلم [٢].

أما على صعيد المذاهب التربوية والنفسية في النظر الى الشخصية ومع كثرة تعريفاتها فالشخصية لديهم (أسلوب عام منظم نسبياً لنماذج السلوك والاتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات لشخص معين) [٣] .

وهذا الأسلوب العام هو محصلة خبرات الشخص في بيئة ثقافية معينة وتتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي لذا يقال أن الطفل (لا يولد شخصاً بل يولد فرداً) ولا يتهيأ له ذلك إلا نتيجة التأثيرات الثقافية الكثيرة من حوله ، لكي يصبح الفرد شخصاً لا بد من اكتساب لغة وأفكار وقيماً ، فالشخص هو من يشارك الآخرين في بعض خصائصهم الاجتماعية فضلاً عن إنفراده بخصائص تميزه عنهم ويتفق الباحثون على أن الشخصية تقوم على عناصر (جسمية وعناصر سلوكية وعناصر ذهنية ووجدانية) وهذه العناصر الثلاثة تحتاج إلى اهتمام كامل لتنميتها ورعايتها من الكبار .

أن شخصية الطفل تكون صورة أخرى مقابلة لثقافته التي ترعرع في أحضانها نتيجة عملية انصهار العناصر الثقافية المكتسبة مع صفاته التكوينية لتشكلاً معاً وحدة وظيفية متكاملة ، تكيفت عناصرها بعضها مع بض تكيفاً متبادلاً ، لذا يعد الطفل (صنيعة الثقافة التي يتلقاها)[٤].

والتربية بمفهومها الواسع تشتمل على التعلم والتعليم وتنمية الشخصية وتأهيل الفرد بغية تلبية مطالب مجتمعه لان قيمة الإنسان (حصاد معارفه) [٥].

---

(١) يونس ، ص٤٨٥.

(٢) لسان العرب ، ص٣١٣.

(٣) الهيتي ، ص٣٨.

(٤) الهيتي ، ص٣٨.

(٥) علي ، ص٢٨٩.

لقد سادت ثقافة التلقين والحفظ والاستظهار المدرسي على حساب الحوار والإبداع والتفكير ، وهذا ما عمله المسرح بالابتعاد عنه متبعاً ثقافة الحوار بعيداً عن ثقافة الصمت وإرغام الطفل على الحضور الرسمي مكتوف اليدين أمام المعلم ، فأطلق المسرح لسانه في عملية (تكوين الشخصية) الإبداعية عند الطفل ، نظراً لما يملك من طاقة تواصلية كبيرة يحملها العرض في الإيصال التمثيلي للمنهج الدراسي الى أذهان الأطفال وبخاصة في المرحلة الابتدائية من خلال مسرحة مفردات المنهج الدراسي ، إذ يعد المسرح التربوي جهداً كبيراً ومحاولة جادة لأقناع الطفل بشيء ما ، كما ويعد وسيلة ناجحة لإيصال الفكرة الى ذهن الطفل وتطوراً لإشكال التواصل البشري وتنوع مصادر المعرفة وتعدد القنوات التي تصب في جهود حياة الطفل المعيشية وحياة الكبار الذين يشكلون المكون الأساسي للطفل ولمفردات شخصيته ، ويشكل المسرح حالة متميزة ومهمة في سعيه المستمر لانقاذ القيم والمبادئ من طوفان (المُحدَث) الجدي الذي أفرزته التقنية المعاصرة التي عملت على (ترجيل الصغار وتطفيل الكبار) .

ويسهم المسرح في إدراك الطفل للعالم الفسيح لانه يقترح عليه إجابات متنوعة عن الأسئلة المصيرية التي تدور في خلده وخاصة تلك الأسئلة التي تتعلق بالخلق والوجود والإنسان والعالم ، ومن شأن المسرح أن يعمل على تحقيق المثل العليا وتصحيح المفهومات الخاطئة التي تتسرب عبر الثقوب والفتحات التي أحدثتها فورة الاتصالات وتطور وسائل الإعلام وتعدد منابع المعرفة حرصاً على قيم الطفل العليا ومثله السامية .

ويحاول المسرح أن يرسخ في الأطفال قيمه الايجابية التي يتمثلوا بها صريحة او ضمنية فتعكس أثارها في سلوكهم وملامح شخصياتهم[١].

وللتربية غايات ثلاث في كل عصر هي (إكساب المعرفة ، والتكييف مع المجتمع ، وتنمية الذات والقدرات الشخصية) وقد أضاف عصر المعلومات بعداً تربوياً رابعاً ، إلا وهو ضرورة أعداد إنسان العصر لمواجهة مطالب الحياة في ظل العولمة ، وهي(الغايات الاربع) التي لا تختلف كثيراً عن تلك التي وردت في تقرير اليونسكو (التعليم ذلك الكنز المكنون) والتي صاغها على الوجه التالي : -

- **تعلم لتعرف**
- **تعلم لتعمل**
- **تعلم لتكون**
- **تعلم لتشارك الآخرين**[٢]

---

(١) علي ، ص٢٠٧.

(٢) علي ، ص٢٠٨.

وتنمية الشخصية تربوياً من شانه أن يعمل على زيادة نمو وحس التقييم أو التقويم الذاتي في نفس الطفل وزيادة فهمه وإدراكه الجيد للمواد الدراسية .

عندما نفكر بتطوير الإنسان وتنمية شخصيته تنمية شاملة من خلال المسرح التربوي لكافة أوجه الشخصية فيمكننا أن نتبنى الشكل التالي .

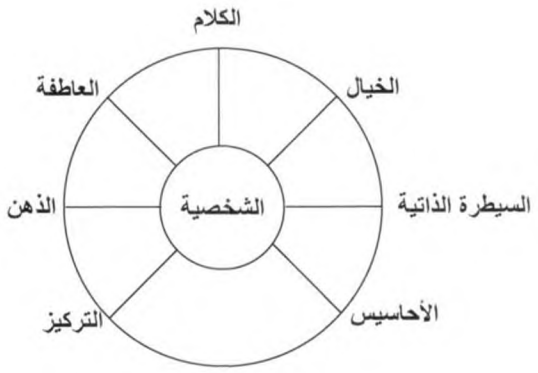

فكل جانب من الجوانب المحيطة بالدائرة حيوي ومهم ، وهو قريب الشبه من نمو الشجرة ، فأننا إذا حاولنا ملاحظة النمو يوماً بعد يوم فأننا لن نرى شيئاً ملموساً ولكن بعد عدة أشهر سيكون التعبير والنمو أكثر ظهور ووضوحاً لان النمو يعتمد الثبات والتواصل لحالات معينة مثلاً ضوء الشمس والمطر والتربة ، وسوف لن يكون هناك نمو للشجرة إذا قدمنا لها هذه العوامل لفترة قصيرة ومنعناها عنها ، وهكذا الآمر مع المسرح التربوي ومع تطوير شخصيات الأطفال ، المسرح التربوي يوفر الفرصة لتطوير العديد من الجوانب المذكورة على الدائرة ولكن يعتمد الثبات والتواصل وسنحاول التطرق الى أهمية تطوير كل جانب من جوانب الشخصية وكالتالي : -

- **الخيال**

المسرح التربوي عالم من الخيال والاكتشاف وإثراء خيال الطفل أمر مهم ، أنم الخيال أمراً مهماً للإنسانية كافة ، ولا شيء يحدث دون أن ينطلق الخيال لان ما سيكون عليه الغد يرتكز اساساً على قوة الخيال عند الذين يتعلمون القراءة اليوم ، الآمر نفسه ينطبق على النشاط التمثيلي الذي يعطي الخيال فرصة أكبر مما تعطيه القراءة ، أن الخيال متشابك مع نسيج الحياة ككل فالبيت والبيئة والنشاط ... جميع هذه العوامل الحياتية ترتبط مع الخيال (وان القدرة على تقييم وممارسة الفنون في وقت الفراغ يظهر من التطور الكامل للخيال ، ويوجد الخيال بدرجة

أكبر في ممارسة الفنون ، وبلغة التعليم فانه من الضروري مساعدة كل فرد على تطوير خياله وأن يشعر بالثقة في ذلك الخيال) [1].

ولتطوير الخيال فإننا نحتاج الى فرصة ثابتة للتدريب على استخدام الطاقات التخيلية الخاصة بالطفل ، وأن المشاهدة المبكرة لانتاجات الآخرين تحطم التخيل الشخصي . ولكي نتمكن من بناء الثقة بالخيال الشخصي فمن الضروري أن يحصل التدريب على استخدام الطاقات التخيلية في جو بناء خالي من الخوف من الفشل والمنافسة المقارنة ويمكننا البدء بتنمية هذا الجانب من خلال تمارين التخيل الموجود في كتب المسرح التربوي والبداية تكون مع تمارين الحواس الخمسة.

- **الذهن**

في المسرح التربوي تولد دائم للأفكار فهو يمنح فرصاً للتمرن على طلاقة الأفكار ويحفز التمثيل الطفل على التفكير السريع وصياغة الافكار الجديدة المتواصلة التي تتسق مع المواقف التي يطرحها المعلم أو الأطفال أنفسهم ، ويتم تحفيز الحالة الذهنية مع بدء التخطيط لتقديم الموقف الدرامي وفي اكتشاف الاحتمالات لتنتهي بتصميم أصيل ويمكن من خلال(إكسسوار) معين بناء مشاهد ارتجالية حوله وفي مواقف أخرى يمكن للأطفال أن يبحثون عن عدد من الحلول للمشكلة نفسها ومن ثم تنمية قدراتهم في التفكير بطلاقة سواء الطلاقة (اللفظية أو القصرية أو التعبيرية) [2].

وبإمكان الأطفال أن ينتجوا أكبر قدر من الأفكار التي ترتبط بموقف معين ، فمن خلال ممارستهم للمسرح التربوي تأخذ الأفكار الأساسية بالتطور والنمو إثناء الأداء والاستغراق التام والانهماك والإخلاص فيما يؤدونه ، ويتطلب ذلك أن يكيف الطلبة افكارهم باستمرار لمقترحات وتوصية الأطفال الآخرين .

أن الدراما تشجع نمو الروح الفردية في حضور الجماعة والأصالة ممكنة عندما يكون لدى الفرد الثقة في أفكاره الشخصية وهو ما يسعى المسرح التربوي الى تحقيقه . فالطفل يشعر بالحرية في أن يكون مختلفاً في تفكيره ويعرف بان الأفكار التي عبر عنها ستحظى بالاهتمام والقبول .

---

(1) Way , p56.

(٢) الطائي ، ص٦٠.

• التركيز

أن الأساس الذي تعتمد عليه جميع جوانب نمو الشخصية الى مدى معين هو القدرة على التركيز وكثير من العوامل الأخرى تتداخل مع التركيز أو أن تبدأ مع التركيز أو تحطم التركيز باكمله ، وفي مقدمة هذه العوامل هو (وجود المشاهدين) ففي حالة مشاهدة الآخرين لما نقدم ، بأدائه فان التركيز سيتشتت وينقسم بين الأداء الفعلي وبين الاهتمام بتأثير أداءنا على المشاهدين يجب حماية الأطفال من تجارب الاخرين الى ان يستعدوا لرد الفعل الانفعالي ، فالاختلاف بين المسرح المحترف ودراما الأطفال هو (ليس من اختصاص المدارس تطوير الممثلين ولكنها مختصة بتطوير الاطفال وبناء شخصياتهم) [١].

إن جزءا من وظيفة الدراما هي تطوير التركيز وتبعاً لذلك فان التركيز هو أول نقاط الدائرة الذي نبدأ العمل معه و فالتركيز يعني الانتباه الكامل على حدث واحد أو مجموعة من الإحداث ، وسينتج عن التدريب على هذا العمل بانتظام ويوعي القدرة على القيام به تلقائيا ويمكننا أن نبدأ تمارين التركيز المبكرة باستخدام العوامل الأخرى الموجودة مسبقاً في جميع البشر وهي الحواس الخمسة الرئيسية (السمع والبصر واللمس والحشم والذوق) ، والهدف دائما هو (تطوير الإنسان وإزالة كل شعور بالخوف من الفشل) [٢].

• الإحساس

أن الحساسية مثل باقي النقاط على الدائرة لا يمكن تحقيقها بدون التدريب ويجب أن يتركز التدريب على (التدريب العاطفي العملي) الهادف الى مساعدة كل طفل على أن يصبح مسئولا بشكل كامل عن توجيه تصرفاته الخاصة ضمن هيكل الإدراك النامي بالذات العاطفية .

إن تمارين الاحساس تساعد على تنمية الادراك الخارجي والداخلي على السواء ، الادراك الخارجي يتعلق بالوجود الواقعي للآخرين والعلاقة ذات النوع البسيط معهم تكون مبنية على القدرة على الاصغاء الكامل لهم ورؤيتهم فعلياً ضمن الحياة الخاصة للفرد والتسامح معهم بان بأن تقوم الفرد بتكيف عوامل ومشاعر معينة داخل نفسه من أجل الاندماج معهم ومشاركتهم في مظاهر الحياة (جوهرياً أن الهدف هو تنمية التناسق في جميع أوجه الشخصية فوظيفة الدراما هي تطوير كل نقطة من أجل الوصول بكل شخص الى الادراك الذاتي الكامل) [٣].

---

(1) Way . p4.

(2) Way , p13.

(3) Way , p12.

• التكلم

فيما يخص التكلم فانم وظيفة المسرح التربوي ان يهتم المعلم بتطوير الثقة الشخصية في الكلام حيث يحول الفرد أفكاره ومشاعره الخاصة الى كلماته الخاصة في جو غير انتقادي (حيث يصدر كلام الفرد الخاص من الخلفية الموسيقية الخاصة به وهكذا حتى يبدع في التكلم بالمصطلحات الشخصية ، وهذه هي السيطرة العاطفية المتداخلة بعمق مع عوامل كرامة الانسان الفردية ووحدة العائلة والادراك والقبول الاجتماعي) [١].

ومن خلال المسرح التربوي يقوم الطفل بتمثيل أدوار ناس آخرين يتكلمون بطرق أخرى مختلفة وثانيا من خلال المباشرة بتقييم أهمية إستخدام انواع معينة من الكلام في بعض الاحيان وذلك ليس من خلال التقييم التقصي وغير الصادق والنمفقي ولكن من الاحساس البسيط والحقيق بالناس الآخرين ، ويتحقق ذلك من خلال توفير الفرص لممارسة الكلام ضمن هيكل غير نقدي دائما، ويوفر المسرح التربوي وبطرق متنوعة عديدة الفرص للتدريب والممارسة من خلال تقديم مواقف للطفل يتم من خلالها التفاعل يمكن أن يكون من خلال المناقشات أو العمل في أزواج أو عمل القصة ، وعملية نقل الافكار تتم من خلال تنويع قصة والمساحة والتركيز أكثر من المعنى القاموسي لان وظيفة المسرح التربوي تهدف الى تشجيع الكلام.

• العاطفة

يعمل المسرح التربوي كمتنفس للكثير من التوترات العاطفية عند الاطفال ، النتيجة الطبيعية لذلك يكون الاستقرار العاطفي ، يمكن للطفل من خلال المسرح التربوي أن يكشف الكرامة في الحزن والدفء في المرح والانحطاط وفي الحقد والجشع ، يقول لوينفيلد أن الفن هو ميزان ضروري لذكاء الطفل وعواطفه) [٢].

المسرح التربوي فن جماعي ، عندما يشارك طفل في مجموعة فانه يقدم اراءه ويترك اراء الاخرين ، إنه يتعلم كيف يمكن أن يساهم بايجابية ، يقول بيترسليد أنه من خلال الدراما يمكن تأسيس روابط صداقة وثيقة بين الاطفال والكبار [٣].

---

(1) Way. P139.

(٢) ملص ، ص٨٤.

(٣) سليد ، ص١٨.

تكون قيم الحقيقة والحرية والامانة والايمان بالنفس دائما أمام الطفل الذي يشكل جزءاً من النشاط يمكن للاطفال أن يتعرفوا الى المعايير الاخلاقية من خلال المواقف التي تقدم ، من خلال المسرح التربوي تنمو عاطفة وتتطور ويكون مستعداً لاستقبال العالم من حوله .

السيطرة الذاتية

يكتب الطفل من خلال ممارسته للمسرح التربوي تنسيقاً ورشاقة وتوازناً من خلال الحركات الايقاعية ومن خلال تنظيم جسده ليعبر عن الافكار والمشاعر والشخصيات . ان المفردات التي تناولناها ورسمنا أطوار استخدامها تعمل جميعها وفي ان واحد الى تحقق السيطرة الذاتية للطفل وعلى حركته وذهنه وإنفعالاته وبالتالي تقود الى السيطرة الكاملة لجميع (أوجه الشخصية) فضلاً عن الحركات تسهم بـ(العلاقة بين الجسد والشكل أو التكوينات التي يمكن للجسد أن يحققها ، والى وعي الطفل للمساحة التي يحتاجها في حركة ما للتعبير عما يريد عنه ، وللجهد الذي يلزمه جسدياً للتعبير الحركي هذا الجهد المتمثل بعوامل التنفس وطاقة العضلات ووزن الجسد)[1].

وهذا يمكن الجسد والعقل على التركيز بصورة كلية على العمل الذي يقوم به الطفل فالطفل يتعلم الاستجابات الجسدية وكيفية السيطرة عليها وهذا يتطلب تدريباً يتم تحقيقه بتقديم مواقف عاطفية متنوعة تتطلب استجابات جسدية مختلفة .

وتجدر الاشارة الى أن المفردات التي شكلت اوجه الشخصية على الدائرة يكون برنامج المسرح التربوي قد أستثار وطور تفكير وخيال الاطفال ورفع قابلياتهم على العمل مع بعض ومنحهم الثقة اللازمة للتعبير عن انفسهم بطلاقة ومرونة من خلال حوارهم وحركاتهم والمواقف التي يمرون بها .

ولا بد من التنويه الى أن الباحث تطرق الى الجوانب النظرية التي يتضمنها المسرح التربوي في تحقيق تنمية الشخصية الشاملة ولا بد من تبني (التمارين العملية) التي تدعم الكلام النظري وهي موجودة في اغلب الكتب المتخصصة بهذا الميدان ، وتتضمن مراجع البحث جزءاً منها .

---

(1) Pemberton, p42.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: مجمع البحث

يتكون مجتمع البحث من ثلاث مسرحيات وهي العروض التي قدمت في مدينة الموصل للمدة التي استهدفتها الدراسة الممتدة لعام ٢٠٢٢.

ت	اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	السنة
١	الدب الشاطر	عبد الرحيم ثامر الكزاز	قصي رافع القطان	٢٠٢٢

ثانياً: عينة البحث

قامت الباحثتان باختيار مسرحية واحدة بوضعها نموذج مختار بالطريقة القصدية اعتمادا على تباينات عروض مجتمع البحث من حيث تشكيل الفضاء فيها فاختار الباحث هذه العينة لأنها أكثر اقتراباً من تحقيق هدف البحث.

ثالثاً: منهج البحث

اعتمدتا الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي.

رابعاً: أداة البحث

١. المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري.

٢. ما كتب عن المسرحية في الصحف والمجلات والانترنيت.

خامساً: تحليل العينة

المشهد الأول: تدخل البطة تغني وترقص ثم تقوم بممارسة الرياضة مع الأطفال ثم يدخل عليها الببغاء ويقوم بممارسة الرياضة مع البطة وبعد ان ينتهي من ممارسة الرياضة يقوم بالذهاب إلى المدرسة ثم يدخل الدب وهو كسول ويمشي ببطء ويتناوب وتظهر عليه علامات الكسل، ثم تقوم البطة بالحوار معه وهو كسول ويحب النوم ولا يريد التحدث مع البطة ولا يريد ان يذهب إلى المدرسة، البطة تحاول ان تشجعه على الذهاب إلى المدرسة لكن هو يرفض ذلك والبطة تحاول

معه ان يذهب إلى المدرسة لكي لا يغلب عليه الكسل وكان يرفض ذلك. ثم بعدها أتى سيد الكسل ولا يريد الدب ان يستيقظ يريده ان يبقى نائماً وكسولاً فكانت البطة تحاول ان تشجع الدب بالذهاب إلى المدرسة لكي يقوم بواجباته ويحفظ دروسه وكانت تنصحه ان يذهب إلى ملاك النور قالت له اذهب إلى صديقنا الغزال فهو يدلك إلى ملاك النور ثم ذهب الدب إلى الغزال واخذه إلى ملاك النور.

المشهد الثاني: ذهب الدب إلى الغزال وحكى له ما يحدث معه فقام الغزال واخذ معه الدب وذهبا إلى ملاك النور ففرح الدب كثيراً بمساعدة الغزال له.

المشهد الثالث: سيد الكسل يدخل ويصيح يا ويلي يا ويلي لأنه انزعج كثيراً من ذهاب الدب إلى الغزال الذي ساعده في الذهاب إلى ملاك النور.

المشهد الرابع: يدخل الغزال والدب وينادون على ملاك النور إلى ان تخرج ملاك النور وتقوم بالحديث مع الغزال ثم يقوم الغزال بالتحدث معها على الدب ويحكي لها ما يحدث معه ثم تقوم ملاك النور بمساعدة الدب وتنصحه ان يقوم بدراسة واجباته ويحفظ دروسه.

المشهد الخامس: يدخل الدب وهو يغني وفرحان ثم تدخل البطة عليه وتسأله عن أخباره عندما ذهب إلى ملاك النور فيقول لها الدب ما حدث معه عندما ذهب إلى ملاك النور ثم يدخل عليهم سيد الكسل وهو منزعج من سماع اخبار الدب ثم يقول لهم اكرهكم كثيراً واكره جميع الحيوانات.

الفصل الرابع

الاستنتاجات

١. إن المسرح التربوي يثري خيال الطفل وينميه
٢. يسهم المسرح التربوي بتطوير قابلية الأطفال في الكلام
٣. يعمل المسرح التربوي كمتنفس للتوترات العاطفية لدى الأطفال
٤. يحفز المسرح التربوي التفكير وصياغة الافكار المتواصلة ويمنح فرصاً للتمرن على طلاقة الافكار ونموها
٥. إن جزءا من وظيفة المسرح التربوي هي تطوير التركيز عند الاطفال
٦. يساعد المسرح التربوي الأطفال في تنمية إحساسهم وتوجيه تصرفاتهم
٧. ينمي المسرح التربوي الشخصية بكافة جوانبها الانفعالية والذهنية والجسدية على وفق برامج نظرية وعملية خاصة بذلك

التوصيات

١. أعداد برامج خاصة للمسرح التربوي وتوظيفها في النشاط المدرسي
٢. فتح دورات للعاملين في النشاط المدرسي لتطوير قدراتهم وقابلياتهم في هذا الميدان
٣. ضرورة قيام معاهد وكليات الفنون الجميلة بتدريس هذا الأسلوب ليتسنى للطلبة معرفته وتطبيعه في أثناء دراستهم
٤. القيام بدراسات وبحوث مماثلة ، لكي نقف على تصور كامل لهذا الأسلوب في البيئة والفن المسرحي

المصـــادر

أولاً : المصادر العربية

١. السلوم ، عبد الحكيم : سيكولوجية اللعب عند الاطفال ، شبكة الانترنيت WWW.masrheon.com

٢. الطائي ، محمد إسماعيل : بناء برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابداعي في النشاط التمثيلي، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد – ٢٠٠٥.

٣. العناني ، حنان عبد الحميد: الصحة النفسية ، عمان ، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠٠.

٤. المطلبي ، عبد الرزاق : حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ ، الموسوعة الثقافية ، عدد٤٠ ، ٢٠٠٧ .

٥. الهيتي ، هادي : أدب الأطفال ، فلسفته ، فنونه ، وسائطه ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة . ١٩٧٧ .

٦. بيرتون ، أ . ج : التمثيل في المدارس ، ت : رياض عسكر ومحمد فتحي ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

٧. جودي ، محمد حسين : طرق تدريس الفنون ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢ ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٥ .

٨. ريد ، هربرت : التربية عن طريق الفن ، ت : عبد العزيز توفيق جاويد ، مطبعة جامعة القاهرة ، مصر ، ١٩٧٠.

٩. مسلم ، مقداد : مسرح ومسرحيات الاطفال ، موقع مسرحيون www.masraheon.com .

١٠.سليد ، بيترا : مقدمة الى دراما الطفل . الأردن ،عمان، ١٩٨٨.

١١.علي ، نبيل : رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي . عالم المعرفة ، عدد ٢٩٥، الكويت ، ٢٠٠٥ .

١٢.فينكس ، فيليب : فلسفة التربية ، ت: محمد لبيب النجيحي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

١٣.لسان العرب : دار الكتب ، القاهرة ، (د . ت) . مادة طفل .

١٤.ملص ، محمد بسام : النشاط التمثيلي للطفل ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد – ١٩٨٦ .

١٥.ميلر ، سوزان : سيكولوجية اللعب ، ت: د حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٧ .

١٦.يونس ، د. محمد بني : مبادئ علم النفس ، دار الشروق ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٤.

ثانيا : المصادر الأجنبية

1. Allen , John : Drama in Schools , it theory and practice , London , Heinemann, 1979.

2. Allport , G . W: pattern and Grow in personality , New York , Holt , Rinehart and winton , 1961.

3. Neelands , Jono : Thump Making scuse of Drama , Heinemann .Educational Book . 1988.

4. Pemberton , R,N . Billing and J.D.Ciegg : Teaching Drama university of London press , Ltd , 1972 .

5. Oxford advanced : Learner's Dictionary of current English A. Fltron By oxford university , third Edition , 1974 .

6. Remer , Jan : Changing schools through the arts , the power of an idea , McGraw , Hill , U.S.A , Book , Company , 1982 .

7. Siks , Geraldine m and Hazel , Brain , Dunnington : Children theater and Creative Dramatics , University of Washington press . 1961 .

8. Spolin , Viola : Improvisation for the theater , university press Evanston , illiuois , 2000.

9. Way , Brian : Development through Drama , London , group , Limited , London , 1975 .

10. Zickrubin , B.F : the peqchology of being Human , New York , Harper , 1979 .

ABSTRACT

Educational theatre aims to develop children personalities from all aspects ,thus , this research dedls with this subject depending on description . analysis and conclusion falling in to four parts. The first deals with the importance of the research ,its problem, aim and limits, the followed method , and terminology . the second speaks about Art ,Education , educational theatre , psychological theories and ther relation in developing personality .the third part deals with developing personality through educational theatre .the fourth part deals with Conclusions recommendations and references .to mention but some of these.

Conclusion:

Educational theatre develops all aspects of personality cemotronal mental ,physical according to particular theoretical and practical programs.

As for recommendations:

- prepare special programs for educational theatre and upply them in pedagogical activity.